

أحمد بن سعيد يفتتح الدورة 97 لمؤتمر ومعرض جمعية مهندسي البترول



افتتح سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي، أعمال الدورة 97 للمؤتمر والمعرض التقني السنوي لجمعية مهندسي البترول المقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، في مركز دبي التجاري العالمي والذي تنظمه شركة دراجون أويل منصة التنقيب والإنتاج المملوكة بالكامل لحكومة دبي، بمشاركة خبراء عالميين في قطاعات التنقيب عن النفط والإنتاج

وعقب الافتتاح قام سموه بجولة في المعرض التقني المصاحب الذي تشارك فيه 30 شركة من 12 دولة تعرض مجموعة واسعة من التقنيات الحالية والمستقبلية مع عروض توضيحية وشاشات تفاعلية تقدم للزوار تجربة جذابة. لاكتشاف أحدث التقنيات المساعدة في مجال الاستكشاف والإنتاج

تحديات تغير المناخ

وأكد سعيد محمد الطاير رئيس مجلس إدارة شركة دراجون أويل في كلمة خلال افتتاح المؤتمر أن دبي تطمح لأن تكون منصة عالمية لاكتشاف الحلول المبتكرة القائمة على المعرفة للتصدي لتحديات تغير المناخ.

وقال: «باتت الضرورة ملحة لأن يأخذ قطاع النفط والغاز بزمام الأمر ويتصدى لأحد أكبر التحديات التي تواجهه ألا وهي «الانتقال إلى صفرية الانبعاثات» الأمر الذي يتطلب المشاركة الفاعلة والجهود المخلصة والدعم القوي من قبل الجميع واضعين نصب أعيننا حقيقة أن 80% من مزيج الطاقة في العالم في الوقت الراهن يأتي من الوقود الأحفوري».

وأعرب عن ثقته بأن البرنامج الفني للمؤتمر والمعرض التقني السنوي لجمعية مهندسي البترول يتضمن أبحاثاً مثمرة تقدم طروحات هادفة حول هذا الموضوع وتتيح فرصة سانحة للتعلم والتعاون وتضافر الجهود

التقنيات الإحلالية

وأشار إلى تحد آخر يتمثل في التطبيق السريع والفعال على أرض الواقع لأحدث التقنيات الإحلالية بهدف تعزيز الكفاءة والإنتاجية فضلاً عن الالتزام والامتثال باللوائح والمعايير البيئية الصارمة في الوقت الذي تؤكد فيه العديد من الدول على أهمية السعي لتطوير الكفاءات المحلية والمحتوى المحلي وكل ذلك يسهم بدور مهم في منح تراخيص التشغيل لشركات الطاقة

وأوضح أنه على الرغم من أن البعض يرى أن قطاع النفط والغاز بطيء إلى حد ما في تبني التحول الرقمي مقارنةً بالقطاعات الأخرى فقد أدت جائحة «كوفيد-19» إلى تسريع وتيرة هذا التحول في العديد من شركات النفط والغاز الرائدة.

وقال الطاير إن توجهاً آخر في سوق النفط تم رصده ألا وهو أن التمويل في هذه الفترة يتطلب دراسات جدوى مستفيضة وأن الوصول إلى رأس المال بات يمثل تحدياً كبيراً حيث يتناقص عدد المستثمرين الراغبين في الاستثمار في النفط والغاز خاصة في المشاريع الكبرى

ونوه أن هذه المرحلة من مسيرة النفط والغاز تشكل مشهداً جديداً للقادة في قطاعات الطاقة والتكنولوجيا والأعمال والحوكمة والتمويل إذ ظهر أمامهم التحدي وأصبحت لديهم الفرصة للأخذ بزمام الأمور والقيام بدور حاسم في هذه الأوقات التي تشهد تغيرات مهمة

وأضاف أن المؤتمر والمعرض التقني السنوي لجمعية مهندسي البترول يوفر منصة مهمة للمناقشات وتبادل الأفكار والرؤى للتغلب على التحديات العديدة باستخدام أحدث التقنيات والحلول، داعياً المشاركين للاستفادة من هذه الفرصة السانحة لمد جسور التواصل والنقاش وتبادل الخبرات والتجارب لتعم الفائدة على الجميع، معرباً عن تمنياته للمؤتمر والقائمين عليه بالنجاح والتوفيق

اتجاه الطاقة المستقبلية

ومن جانبه أكد المهندس علي راشد الجروان الرئيس التنفيذي لشركة دراجون أويل، الرئيس العام للمؤتمر في كلمة له أن المؤتمر يركز خلال مناقشاته على اتجاه الطاقة المستقبلية وينظم هذا العام تحت عنوان «رحلة النفط والغاز الجديدة: الرشاقة والابتكار وخلق القيمة».

وقال إن هذا المؤتمر ينظم للمرة الثانية في دولة الإمارات إذ يناقش القادة والخبراء والمختصون في صناعة النفط من جميع أنحاء العالم التقدم التكنولوجي وأفضل الممارسات والتحديات والحلول في قطاع النفط على مدار أيام المؤتمر الثلاثة.

وأضاف أن أيام المعرض ستشهد نشر نحو 400 عرض تقني خلال 60 جلسة فنية وإلكترونية خاصة حول صناعة النفط والحلول الرقمية للتحديات التي يشهدها القطاع إلى جانب الأوراق الفنية التي استعرضتها اللجنة المنظمة لتشجيع التقدم المتنوع والمتعدد الأوجه في الصناعة

وأوضح أن برنامج المؤتمر والمعرض الفني السنوي لجمعية مهندسي البترول سيغطي الممارسات الحالية والتقنيات الناشئة في مختلف مراحل عمليات استخراج النفط والغاز وإنتاجهما وسيوفر المؤتمر فرصاً لإثراء معارف الجهات المعنية وتعزيز سبل التعاون فيما بينها من خلال اجتماعات استراتيجية وجلسات فنية وندوات بينما يستعرض المعرض المتزامن أحدث تقنيات القطاع من جميع أنحاء العالم

رحلة النفط والغاز الجديدة

وسلّطت الجلسة الرئيسية للمؤتمر الضوء على رحلة النفط والغاز الجديدة وأدارها المهندس علي الجروان وشارك فيها أحمد بطي المحيربي الأمين العام للمجلس الأعلى للطاقة في دبي وعمر عبيد الناصري الرئيس التنفيذي لشركة أدنوك البرية وأرنو بروياك رئيس الاستكشاف والإنتاج في توتال إنرجي وفاديم ياكوفليف نائب رئيس مجلس الإدارة ونائب الرئيس التنفيذي لعمليات التنقيب والإنتاج غازبروم نفث وأوليفيه لو بوش الرئيس التنفيذي لشركة شلمبرجير

وشهد اليوم الأول للمؤتمر كذلك جلسات نقاشية شارك فيها خبراء ومختصون من جميع أنحاء العالم حيث تم مناقشة الأفكار والدراسات والأبحاث حول خطط التنمية لما بعد الجائحة وأهداف مستوى «صافي-صفر» وابتكارات الطاقة الجديدة والتكنولوجيا والمشاريع الأخرى